

يا بوية يا ضيمي

علاء حسن

اهالي مدينة الحرية يعرفون جبار ابو الععبة ، و الرجل تجاوز الخمسين من العمر ، ومشكلته انه في كل الانظمة كان يثير ريبية وازعاج رجال الامن ، والرفاق الحزبيين القدامى والجدد ، لانه معروف باسم جبار عمارة المظلوم ، ولقبه مختار تساقلات واعتراضات ، ولاسيما انه وشم اسمه على ساعده اليمين ، وحينما يوجه له السؤال عن سبب مظلوميته يكشف عن ساعده اليمين فيقرأ السائل عبارة "حجج يا بوية عذاب" وشوشة بشكل واضح ، فجدد جبار مأساته بتلك العبارتين ، مع لزامه يرددتها في كل دقيقة حينما يطلق حسراته مع عبارة "يا بوية يا ضيمي" .

المقربون من جبار عمارة المظلوم يعرفون ان اخاه اعدم بسبب انتمائه لحزب معارض للنظام السابق ، وهو ادى خدمته العسكرية ، وخرج يعوق جسدي من حرب صدام ضد ايران ولايمتلك بيتا ويسكن حاليا في غرفة ملقحة باحدى المدارس الابتدائية لانه يعمل حارسا فيها. مع زوجته وهي ليست حببته بديرية التي وشم اسمها على ساعده اليمين ، واما احدي قريباته القعدة حاليا بسبب فقدان ساقها في انفجار سيارة مفخخة في مدينة الحرية .

المظلوم جبار اقترن بزوجته بداية عقد التسعينات ، وانجب منها ثلاث بنات باعمار متقاربة ، لايجدن القراءة والكتابة ، لان الاب المظلوم والتعلق بحب بديرية رفض تعليم بناته ، بانتظار القسمة والنعيب ، وزواجهن من ابناء الحمولة . قبل ايام قليلة تعرض جبار المظلوم لاعتداء من قبل مجهولين ، لانه رعى "بطل العرك" الفارغ بقرب مقر ل احد الاحزاب الدينية في مدينة الحرية ، وثناء توجيه الكلمات والدفقات ، اجبروه على اداء القسم ، بالامتناع عن شرب الخمر ، وبخلاف ذلك سيتعرض لعقوبة اشد ، وبعد اسبوع خالف جبار التعليمات المشددة ، وحنث بالقسم الدستوري "انتقاول حصته من مشروبه المفضل ، وصرخ مرردا عبارته الشهيرة" يا بوية يا ضيمي" وتوجه الى اقرب سيطرة في مدينة الحرية ليستنجد بعناصرها لتأمين حمايته من اعداء المجهولين ، وهو يعرفهم بالاسماء ، والى اى حزب ينتمون ، فاخبره ضابط السيطرة بان حمايته لاتقع ضمن واجباتهم ، لانهم مكلفون بالكشف عن السيارات المفخخة ، ومطاردة الارهابيين ، وحماية ان المواطنين من الاعمال الاجرامية .

في مساء اليوم التالي وثناء عودة جبار الى غرفته في المدرسة دافعا عربته المتهالكة ، استوقفه المجهولون ، وانهاالوا عليه بالضرب ، وهدهده بانهاء عقده حارسا للمدرسة ، لانه استنجد بعناصر السيطرة لحمايته ، والغريب في الامر ان معارف جبار وجيرانه وقفوا متفرجين على حالته ، ولم يتقدم احد لتجديته او في الاقل منع المجهولين من ضرب رجل يعمر اياهم. وتكرر الاعتداء بشكل يومي ، وهو لايقوي على الدفاع عن نفسه الا بترييد عبارة "يا بوية يا ضيمي" ولكن لاحد يسمع السخرات برمي يمنح المجهولين من الاعتداء عليه ، لانه هدد السب بزمي بطل العرك امام مقره الكائن في مبنى كان مخصصا لفرقة حزب البعث ، طالما زارها جبار لاستجوابه عن اصدقاء ومعارف شقيقه المعدم .

الحب عذاب لدى جبار عمارة المظلوم في زمن النظام السابق والحالي ، ولانه عاجز عن مواجهة البعثيين القدامى والرفاق الجدد ، قرر البحث عن ملاذ امن قبل اتهامه بتقويض تنظيم سياسي ببطل "عرك فارغ" ، فاستسلم لعذابه المشؤوم على ساعده اليمين ، واكتفى بدفع عربته للوصول الى نهاية عمره ، وهو في اكثر من مناسبة وثناء حديثه مع المعارف والزبائن عبر عن امهله في ان يكون موته قريبا جدا "يا بوية يا ضيمي" .

نقيب المهندسين في ذي قار:

التعطيل الحكومي لانتخابات النقابة حرم المهندسين من حقوقهم المشروعة

الناصرة / حسين العامل

دعا نقيب المهندسين في ذي قار الحكومة العراقية إلى حسم ملف الانتخابات الخاصة بنقابة المهندسين والتي ما زالت معلقة منذ أكثر من ستة شهوراً إلى انعكاس التعطيل الحكومي للانتخابات سلباً على حقوق وامتيازات المهندسين .

وأوضح المهندس الاستشاري فكرت عبد الكريم علوي للمدى : ان بقاء صفة اللجنة المؤقتة لإدارة نقابة المهندسين وتجديد رصيدها المالي والإصرار على عقلة إجراء انتخابات النقابة وتأجيلها لأكثر من مرة من قبل جهات حكومية كبل العمل النقابي ووضع حقوق المهندسين ومطالبهم أمام تحد كبير .

ودعا نقيب المهندسين في ذي قار وهو يؤكد مطالب زملائه المشاركين في مؤتمر فروع النقابة المهندسين الذي عقد قبل عدة أشهر في محافظة بابل " الحكومة إلى التعاون مع مصر نقابتهم وفق قانون النقابة ونظامها الداخلي " .

مشيراً إلى ان اللجنة الوزارية المشرفة على عمل النقابات المهنية قررت إيقاف العملية الانتخابية في نقابة المهندسين قبل 14 شهراً وبعد إجراء المرحلة الأولى منها والخاص بفروع النقابات التي يتجاوز عدد أعضائها 3000 عضو حيث طلبت اللجنة المذكورة

وعبر كتاب رسمي موجه الى مجلس القضاء الأعلى بعدم ترشيح قاضي للإشراف على الانتخابات ولحين إبلاغهم بكتاب لاحق، منوها إلى أن ذريعة اللجنة كانت تتعلق بتدقيق أسماء المرشحين من قبل هيئة المساءلة والعدالة .

وعد المصدر الزرائع التي أدت إلى تأجيل الانتخابات لمدة أربعة عشر شهراً بغير المقنعة كون إجراءات التحقيق في هيئة المساءلة والعدالة يمكن ان تحسم خلال بضعة أشهر لا أكثر .

وتضم نقابة المهندسين العراقيين بفروعها الموزعة على جميع المدن العراقية أكثر من 170 ألف مهندس عراقي من جميع الاختصاصات الهندسية.

وحذر نقيب المهندسين في ذي قار من حجم الأضرار التي ستلحق بشريحة المهندسين المتمثلة بالمطالبي بتعديل سلم الرواتب قيد وعطل أعمالها المتعلقة بحقوق المهندسين والمخصصات الهندسية ولاسيما مع وجود تفاوت كبير بين دائرة وأخرى في صرف الرواتب والمخصصات الهندسية .

مشيراً إلى ان حقوق المهندسين لا تزال في حدها الأدنى رغم المطالبات الكثيرة داعياً إلى تفعيل قانون مخصصات المهندسين لسنة



مشروع قيد الانجاز

مختصون يبحثون واقع محطات تنقية الهواء في بابل

تعرف مكونات العواصف الترابية والغازات والأبخرة الموجودة في مناطق معينة على أساس تلك نتجها ونقل من تأثيرها على البيئة والإنسان. المواطن له دور بالدرجة الأولى لأنه متى ما كانت البيئة صحية وسليمة كان هو المستفيد ومتى ما كانت البيئة غير جيدة بمكوناتها التربة والهواء والماء فأول المتضررين المواطن. وزارة البيئة على عاتقها تحسين وحماية البيئة من خلال القوانين والتعليمات لكن هناك عبء على المواطن وحتى المؤسسات والوزارات التي يجب ان تعالج ملوثاتها قبل ان ترميها الى البيئة مثل وزارة الصناعة والمستشفيات وبقية الوزارات وقال مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الفرات الأوسط كريم حميد عسكر ان وزارة البيئة لها خطة نوعية في مراقبة نوعية الهواء في هذا الموضوع ونية الوزارة ان يكون هناك مشروع متكامل لذلك كان هناك تنسيق بين دائرة عامة الفرات الأوسط والدائرة الفنية على مستوى الخبراء في البيئة بان تكون هناك دراسة لمشكلة الهواء في العراق والاستفادة المثلى من محطات مراقبة الهواء المحيط ووزارة البيئة تستخدم تقنيات حديثة لمراقبة الهواء المحيط الذي هو مصدر مهم من مصادر البيئة الهواء والماء والتربة.

أليات جديدة لتعيين الكوادر البيئية خاصة خريجي أقسام البيئة ليس لديهم توصيف وظيفي ضمن السلم الوظيفي الموجود لذلك تقترح توصيفا وظيفيا لأقسام البيئة لكليات العلوم.

وأوضح المهندس عمر صفوان من الدائرة الفنية لوزارة البيئة/ قسم إدارة الهواء أنه قامت دائرة حماية وتحسين البيئة لمنطقة الفرات الأوسط بورشة خاصة عن تلوث الهواء وكيفية معالجته والقيت فيها محاضرات بعنوان الأجهزة المحمولة المستخدمة من قبل وكالة حماية البيئة الأمريكية والأجهزة الأكثر اعتمادا هي أجهزة ميران وجهاز نوفو لأن فئتها عالية وتقيس مدى واسع من الغازات والجهاز الواسع يقيس 6 غازات، الأجهزة غير متوفرة في المحافظات وزارة البيئة الدائرة الفنية لديها مشروع السنة القادمة ان توفر أجهزة لمديريات البيئة بالمحافظات وتحاول اعتماد أجهزة التوعية والإعلام. وبيئت صباح محمد لطيف مدير دائرة التوعية والإعلام في وزارة البيئة ان وزارة البيئة مهتمة كثيرا بتلوث الهواء وهذه البيئة التي تتعقد في بابل بخصوص تلوث الهواء لأنها مشكلة بيئية كبيرة ومهمة ملوثات الهواء كثيرة بالنسبة لبغداد والمحافظات. وأضاف ان خلال الأجهزة التي تجلبها والمحطات الموجودة

الصحراء نفسها وتم التطرق إلى الآثار السلبية للغبار الناتج عن الصحراء وخاصة الصحراء الكبرى والعربية والغربية في العراق هذه التأثيرات على النظام البيئي وتأثيرها على الكائن الحي وبالدرجة الأساس الإنسان الذي هو الهدف المنشود من كل هذه العملية وتطرقنا إلى التأثيرات التي تسببها من أمراض وسرطانات في الرئة، ونسب الاختناق بالنسبة لمرضى الربو والذين يعانون أمراضا في الجهاز التنفسي.

ونوه الى ان ظاهرة الاحتباس الحراري وعلاقتها بأحداث تغيرات مناخية والجفاف والتسبب في تفكك الطبقة الطينية للتربة وجعل التربة عرضة للرياح المضطربة التي تحملها بعيدا من أصل وجودها ونلاحظ ان البيئة العراقية معرضة للغبار الذي يأتي من الصحراء الغربية الى مسافات طويلة قد تصل الى الآلاف من الكيلو مترات وهذا مايعانيها في الفترة الأخيرة، لانه قد حصل جفاف على مستوى العالم والبيئة العراقية نالها الكثير.

وأوضح ان التوصيات التي اتفق عليها لإيجاد الحلول والسبل الكفيلة للمعالجة والحصول على بيئة نقية من الهواء تتمثل باستيراد الأجهزة الحديثة المعتمدة دوليا وإقامة الدورات التدريبية سواء محلية او خارجية والبحث في

بابل /اقبال محمد

ناقش خبراء وأكاديميون في مجال البيئة تلوث الهواء وعمل محطات تنقية الهواء للحد منها .

وقال الدكتور حازم عزيز الربيعي من جامعة بابل خلال ورشة أقامتها دائرة حماية وتحسين البيئة لمنطقة الفرات الأوسط وبالتنسيق مع الدائرة الفنية لوزارة البيئة عن محطات تنقية الهواء في مديرية بيئة بابل. وطرح محاور كثيرة في هذه الندوة حول الأجهزة المستخدمة عالميا وخصوصا من قبل منظمة وكالة حماية البيئة المستخدمة حديثا حول تقدير الملوثات الهوائية سواء كانت الملوثات دقائق او غازية وتشمل غازات ااسيد الكبريت والنيتروجين والاوزون ولامونيا .هذه الأجهزة الحديثة عرضت من قبل بعض الباحثين وتم إيضاح آلية عملها ومواصفاتها لكي يطلع الحاضرون على آخر التقنيات الحديثة المستخدمة من قبل وكالات بيئية معتمدة مثل وكالة حماية البيئة الأمريكية وأيضا تم التطرق إلى المحددات البيئية للدقائق العالقة في الجو. وأشار الى ظاهرة التصحر وعلاقتها بتلوث بالهواء ومفهوم التصحر والصحراء حيث ان الصحراء إقليم مناخي والتصحر عملية السير بالنظام البيئي نحو ظروف مشابهة للصحراء او

تحذيرات من الاستخدام الخاطئ للمسابع المطاطية

بغداد / قيس عيدان

حذر مدير معهد الطب العدلي في وزارة الصحة الدكتور منجد صلاح الدين من الاستخدام غير الصحيح والعشوائي لأحواض السباحة المنزلية المطاطية التي تباع في الأسواق المحلية حالياً وبشكل ملفت للنظر وفي الساحات العامة.

الموصل / فوزت شمدين

عقد مركز الدراسات الإقليمية في جامعة الموصل بالتعاون مع الدائرة الثقافية العراقية المحلية في أنقرة، ندوته العلمية والتي ، حملت عنوان " العلاقات العراقية التركية من التاريخ المشترك إلى التعاون المستدام " استضافتها قاعة المنتدى العلمي والأدبي في جامعة الموصل بحضور رئيس الجامعة د.أبي سعيد الديوه جي، وعدد كبير من الأساتذة والباحثين.

شهد الندوة تآتي تنفيذاً للبيان الختامي وتوصيات الندوة الدولية التي عقدت في أنقرة ، بمشاركة باحثين من جامعة الموصل ومركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية (اورسام) ومركز أتاتورك للدراسات والبحوث (أتام) في أنقرة حول العلاقات العراقية –التركية .وقد أنجزت جامعة الموصل وعلى مدار سنة كاملة مضت، العديد مما تم الاتفاق عليه وبخاصة دراسة نصوص الكتب المنهجية العراقية وتصحيح الكثير من المفاهيم المتداوله وتعزيز الاهتمام باللغة التركية .

وقد جرى على هامش الندوة تنظيم مذكرة تفاهم بين جامعة ماردين التركية وجامعة الموصل ، تم الاتفاق فيها على أسس التعاون العلمي بين الجامعتين .

وذكر د.إبراهيم خليل الباحث مدير مركز الدراسات الإقليمية، أن باحثين من جامعات تركية هي غازي عنتاب وقره ندين وماردين حضروا، والبحوث التي قدمت في الندوة تناولت مواضيع شتى كالمياه والاستثمار والتعاون الإنمائي والعلمي، وقال " نامل ان يتوصل الباحثون العراقيون والأترك الى إيجاد حلول للمشاكل العالقة، ووضع الأسس لتطوير العلاقات العراقية التركية نحو الأفضل .

الندوة استغرقت جلستين، ترأس الأولى أ.د. يزيد عبد القادر نوري، وقدم فيها أحد عشر بحثاً وهي : العثمانيون في المنهاج المدرسية العراقية لأستاذ الدكتور دنون يونس الطائي، وقرص الاستثمار الصناعي في نينوى لأستاذ الدكتور أنمار

من المحافظات

ديالى:

تعيين أكثر من 400 موظف

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، عن تعيين أكثر من 400 موظف من العقود المؤقتة على ملاكها الدائم في مؤسساتها الطبية بمختلف مناطق المحافظة، مبينة أن تعيين هؤلاء الموظفين جرى وفق سياق منظم بالاعتماد على الأسس الإدارية والقانونية.

وقال الناطق الإعلامي باسم دائرة صحة ديالى فارس العزاوي " إن دائرته قررت تعيين 463 من موظفي العقود المؤقتة على ملاكها الدائم، من بينهم موظفو الخدمة والإدارة والكوادر الطبية بمختلف الاختصاصات ، مبينا أن الموظفين وزعوا على كافة المؤسسات الطبية داخل المحافظة" .

ميسان:

خط وبرنامج لإعادة الأهوار

أعلن محافظ ميسان علي دواي أن هناك نوايا جادة من قبل الحكومة المحلية لمحافظة ميسان والحكومة المركزية لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بإعادة الأهوار الى وضعها الطبيعي . وقال دواي بعد جولة تفقدية لمناطق الأهوار ناحية الخير برفقة مدير الناحية ورئيس مجلسها ومدير الموارد المائية ومدير آثار ميسان المتابعة الأعمال الجارية لإعاش الأهوار الوطني: "سنعمل على العناية بالأهوار وسكانها وتسخير امكانيات الدوائر الحكومية من خلال الحفاظ على هذه الثروة لما تحتويه من موارد طبيعية متمثلة بالثروة السمكية والحيوانية الى جانب ما تمثله من ميادين سياحية.

المثنى:

مناقشة المشاريع المتكئة

ناقش محافظ المثنى إبراهيم الميالي أساليب النهوض بواقع المشاريع المتكئة في المحافظة لاسيما الطرق والبلديات في المحافظة وكيفية وضع الحلول التي من شأنها ان تساعد في رفع وتيرة العمل بهذه المشاريع. وأشار محافظ المثنى الى ان " الحكومة المحلية ستقوم بتقويم عمل هذه الشركات وسنصفها إلى قوائم ذهبية وببضاه وسوداء ومن ضمن القوائم السوداء هنالك أربع شركات ستضاف ضمن هذه القائمة " .

مضيفاً " سنعمل زيارات تفقدية لواقع العمل في هذه المشاريع وستكون هذه الزيارات بشكل متواصل وستشمل جميع مشاريع المحافظة" .